موريتانيا

آخر المستجدات العملياتية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

حتى 11 يناير/كانون الثاني 2016

آخر الأخبار

المفوضية تساعد أسرة مالية لعودة آمنة إلى الديار.
UNHCR/Ibrahima Bocoum

- في 16 ديسمبر/كانون الأول، عقدت المفوضية، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، اجتماعاً تشاورياً في نواكشوط لعرض برنامج المساعدة للاجئين الماليين في موريتانيا لعام 2016، وتقديم نتائج بعثة التقييم المشتركة التي أُجريت مؤخراً في مخيم مبيرا. وكان الاجتماع مناسبةً لممثل المفوضية في موريتانيا للتشديد على ضرورة مواصلة الجهود المشتركة بين كل الجهات الفاعلة الإنسانية الوطنية والدولية من أجل **تعزيز الاعتماد على الذات** لدى الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية، والعمل من أجل الحفاظ على **التعايش السلمي** بين اللاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم.
- في ديسمبر/كانون الأول، سهلت المفوضية **العودة الطوعية** الآمنة لحوالي 350 **مالياً**، عاش بعضهم في مخيم مبيرا منذ عام 2012، فضلاً عن **أسرتين لاجئتين في المناطق الحضرية** عادتا طوعاً إلى بانغي، في **جمهورية إفريقيا الوسطى**.
- بفضل التبرع السخي الذي قدمته شركة **"يونيكلو"** للملابس و**الإمارات العربية المتحدة**، تلقى حوالي **3,000** شخص من اللاجئين الأكثر ضعفاً في مخيم مبيرا **مجموعة كاملة من الملابس**، و**تلقى** حوالي 5,000 شخص **التمور** في ديسمبر/كانون الأول.
- من أجل تعزيز **التعايش السلمي** بين اللاجئين والمجتمع الذي يستضيفهم، أنهت المفوضية مبادرات مهمة لتحسين الحياة في منطقة باسيكونو قرب مخيم مبيرا للاجئين، مثل **بناء الآبار وإعادة تأهيلها**، فضلاً عن **تسييج الأراضي الصالحة للزراعة**.
- من أجل تعزيز الاعتماد على الذات، أنهت المفوضية أعمال بناء **خمسة مطابخ مجتمعية** ستحسن سبل كسب العيش للاجئين الماليين في مخيم مبيرا.

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية (حتى 1 يناير/كانون الثاني 2016)

51,904 أشخاص يحصلون على مساعدة المفوضية في موريتانيا

اللاجئون الماليون في مخيم مبيرا	50,228
اللاجئون وطالبو اللجوء في المناطق الحضرية	1,676

أهم الأرقام

486
وافداً حديثاً من مالي (عام 2015)

14, 214
أسرة مالية في مخيم مبيرا (حتى 1 يناير/كانون الثاني 2016)

5, 434
لاجئاً مالياً من ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 1 يناير/كانون الثاني 2016)

30 لتراً
من المياه الصالحة للشرب للشخص الواحد في اليوم في مخيم مبيرا

22
شخصاً لكل مرحاض في مخيم مبيرا

التمويل

24.4 مليون دولار أميركي
مطلوب للعملية

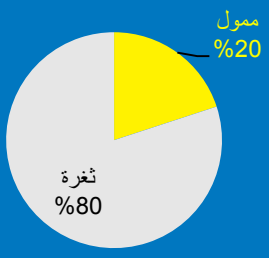

الأولويات

- الاستمرار في حماية ومساعدة جميع اللاجئين الماليين في مخيم مبيرا.
- تعزيز دعم اعتماد اللاجئين على ذاتهم.
- الحفاظ على التعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.
- تسهيل العودة الطوعية.

آخر الإنجازات

السياق العملياتي

تسببت الاشتباكات العنيفة في شمال مالي في أوائل عام 2012 بموجات مهمة من النزوح إلى موريتانيا، حيث شُيد مخيم للاجئين على بعد 50 كيلومتراً من الحدود المالية في منطقة الحوض الشرقي. وبعد التدخل العسكري في شمال مالي في شهر يناير/كانون الثاني 2013، تدفقت أعداد جديدة من اللاجئين الماليين، الأمر الذي فرض ضغوطات إضافية على الموارد المحدودة المتوفرة في المنطقة.

وبالتعاون مع الحكومة الموريتانية التي تركت حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة، ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، تقود المفوضية الاستجابة الإنسانية لـ**50,228 لاجئاً مالياً في مخيم مبيرا**. بالإضافة إلى ذلك، تحمي المفوضية وتساعد **1,174 لاجئاً حضرياً و502 طالب لجوء**، لا سيما من **جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال**.

مؤخراً، نتج عن أعمال العنف في شمال مالي موجات جديدة من النزوح وتم تسجيل 486 وافداً جديداً في موريتانيا في عام 2015، على الرغم من توقيع اتفاق السلام في مالي، في يونيو/حزيران. وبالتالي، لا تُتوقع عودة اللاجئين على نطاق واسع وتحافظ المفوضية وشركاؤها على انتشارهم في باسيكونو للحفاظ الاستجابة الإنسانية في مخيم مبيرا.

الإنجازات

الحماية

الإنجازات والأثر

- تم حشد أكثر من **700** مالي خلال دورة إبلاغية عن **محتويات اتفاق السلام الموقع في الجزائر.** ومن أجل ضمان المشاركة الكاملة، أُجريت المناقشات باللغات الأربع المستعملة حالياً في المخيم، أي التماشق والعربية والسونغاي والفولانية.

المفوضية تساعد أسرة مالية تستعد لعودة آمنة إلى الديار. UNHCR/Ibrahima Bocoum

- تواصل المفوضية، من خلال شريكتها منظمة إنترسوس، مكافحة العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس وتقديم **المساعدة الخاصة لأكثر من 5,000 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة** في المخيم عبر الإرشاد الفردي والدعم الطبي ونقل الأغذية والمأوى والنقد للأشخاص الأكثر ضعفاً. وفي ديسمبر/كانون الأول، عُقدت 46 **جلسة استشارة فردية** لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية لضحايا العنف القائم على نوع الجنس. إضافةً إلى ذلك، تلقى 25 شخصاً من الأكثر ضعفاً مساعدة مصممة حسب احتياجاتهم. وتلقى 16 شخصاً من بينهم الغذاء وزُوِّد 9 أشخاص من ذوي الإعاقة بكراسٍ نقالة.

- وكجزءٍ من برنامجها لبناء قدرات السلطات الموريتانية، دعمت المفوضية *اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون اللاجئين في موريتانيا* في تحديد وضع 10 من حالات طلب اللجوء.

- من أجل توعية الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية بشأن منع الزواج المبكر، عقدت المفوضية، بالتعاون مع شريكتها، *منظمة Association pour la Lutte contre la Pauvreté et le sous Développement* ومجتمع اللاجئين في المناطق الحضرية دورة **توعية** عن العنف **القائم على نوع الجنس** للطلاب اللاجئين وطالبي اللجوء في نواكشوط. وشملت المبادرة 19 **طالباً** معظمهم من الفتيات، متيحةً لهم الفرصة لمناقشة موضوع **الزواج المبكر** وعواقبه.

- تواصل المفوضية دعم اللاجئين في الاعتماد على الذات من خلال التعليم والتدريب في المناطق الحضرية. في ديسمبر/كانون الأول، وبالتعاون مع منظمة *Association pour la Lutte contre la Pauvreté et le sous Développement*، يسرت المفوضية عقد حفل توزيع الجوائز للاجئين الذين أتموا **التدريب المهني** عام 2015 في مدرسة نواكشوط الفنية العليا، وهي مؤسسة عامة للتدريب المهني. وقد مُنِحت الجوائز لـ**17** لاجئاً أتموا دورات في **علوم الكمبيوتر وصيانة الكمبيوتر**. وعند إنهاء التدريب، تلقى **خمسة** أشخاص **عدَّة أدوات مهنية** قدمتها المفوضية من أجل دعم إدماجهم الاجتماعي

والمهني في مجال علوم الكمبيوتر في نواكشوط ونواذيبو. إضافة إلى ذلك، حصل **12 شخصاً أتموا التدريب المهني** ككهربائيين ومتعهدي بناء ولحامين وميكانيكيين وصيانيي مكيفات هواء، على **عدة أدوات مهنية** لتمكينهم من بدء أنشطتهم.

الحلول الدائمة

الإنجازات والأثر

- في ديسمبر/كانون الأول، سهلت المفوضية **العودة الطوعية** لحوالي **350 مالياً**، بعضهم عاش في مخيم مبيرا منذ عام 2012. وتعمل مكاتب تمثيل المفوضية في موريتانيا ومالي معاً من أجل ضمان أفضل الظروف لعودة العائدين إلى بلدهم الأصل وإعادة إدماجهم. ودعمت المفوضية كذلك العودة الطوعية الآمنة **لأسرتين** إلى بانغي، في **جمهورية إفريقيا الوسطى**.

التعليم

الإنجازات والأثر

- في مخيم مبيرا، تدعم المفوضية حوالي 200 عاملٍ في المدارس (بمن فيهم 100 معلم، و12 مدير مدرسة، وموظفين في الإدارة والكافيتيريا) للعام الدراسي 2015- 2016. وهنالك أكثر من **4.500 طفل** مسجلين حالياً ويتابعون الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية الست في المخيم.

- أكثر من **350 بالغاً**، معظمهم من النساء، يواصلون حضور دورات محو الأمية للبالغين في لغات السونغاي والعربية والتماشق في المخيم. وهذا النشاط هو جزء من برنامج المفوضية لتعزيز الاعتماد على الذات وتقوم به شريكها منظمة إنترسوس.

- في ديسمبر/كانون الأول، طالت حملة عنوانها "التعليم للجميع" حوالي **6,000 شخص** في المخيم لمنع التسرب المدرسي وتعزيز تعليم الأطفال، مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات.

بالغون يتابعون صفوف تعلم لغة السونغاي في مخيم مبيرا.
UNHCR/Helena Pes

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- يلعب محو الأمية عند البالغين دوراً أساسياً في تعزيز اعتماد اللاجئين على ذاتهم. ولكن **الطلب على صفوف محو الأمية يتخطى التمويل المخصص لهذا النشاط**. ولن تحسن الموارد الإضافية محو الأمية عند البالغين فحسب، وإنما قدرات اللاجئين في الاعتماد على الذات كذلك.

الصحة

الإنجازات والأثر

- تواصل المفوضية ضمان **الإجلاء الطبي للحالات الطبية الثانوية والثالثية** التي لا يمكن معالجتها في المخيم. وتتوفر خدمات الإجلاء لكل من اللاجئين والسكان المضيفين حول مخيم مبيرا. في أكتوبر/تشرين الأول، **أحيل 23 مريضاً** إلى مستشفيات **في النعمة ونواكشوط**.

الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والأثر

- بين 7 و11 ديسمبر/كانون الأول، وخلال **عمليات التوزيع العامة والشهرية للمواد الغذائية** في مخيم مبيرا، تلقى جميع اللاجئين حصة غذائية (أرز وملح وبقول وزيوت) تتخطى الـ1,830 كيلو كالوري في اليوم. نظمت المفوضية عمليات التوزيع من خلال شريكتها *مفوضية الأمن الغذائي* وبالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي. إضافة إلى ذلك، تم توزيع **6,000 كلغ من التمور** لحوالي 5,000 شخص من الضعفاء ومتطوعي المجتمع المحلي في المخيم. وقُدمت التمور بهبة سخية من سفارة الإمارات العربية المتحدة في نواكشوط.

المياه والنظافة والصحة العامة

الإنجازات والأثر

- في مخيم مبيرا، يتم توفير المياه من خلال خمسة آبار مجهزة بمضخات قابلة للعمل تحت الماء. وللآبار الخمسة **قدرة إنتاج قصوى تساوي 1,638 متراً مكعباً من المياه يومياً**. يحصل اللاجئون على المياه الصالحة للشرب من خلال **590 صنبوراً موزعاً** على كافة أقسام المخيم. ويقدر بأنه يتم استهلاك 80٪ من المياه لأغراض منزلية، بينما تستخدم 20٪ للزراعة وتربية الماشية وأهداف أخرى للاعتماد على الذات.

- بالنسبة إلى خدمات الصحة العامة، ثمة **2,342 مرحاضاً جماعياً شبه دائم** (22 شخصاً لكل مرحاض) و **2,666 مرفق استحمام مجتمعياً** (22 شخصاً لكل مرفق استحمام) و92 **منطقة عامة للغسيل** في المخيم. وفي ديسمبر/كانون الأول، تمت تثبيت **10 حبال لنشر** الغسيل، وهي متوافرة اليوم للاجئين حول مساحات الغسيل العامة.

- من أجل تحسين خدمات الصحة العامة في مخيم مبيرا، تدير المفوضية **برنامجاً لإدارة النفايات الصلبة** من خلال شريكتها SOS Desert . في إطار هذا البرنامج، يتم تحويل السماد من أنشطة تربية الحيوانات لاستخدامها في البستنة من أجل رفع مستوى التدوير إلى أقصى حد في المخيم. كما تتوفر في المخيم أربع مناطق لإدارة النفايات الصلبة (الفرز والحرق و/أو الطمر) تشرف عليها المفوضية.

- من أجل **تعزيز قدرة اللاجئين** على تطبيق **الإدارة المستدامة لنظام المياه** القائم، **تم تدريب** 352 **عاملاً إنسانياً في مجال الصحة العامة والمياه و44 ممثلاً للمجتمع** حول **نهج تشاركي** في نوفمبر/تشرين الثاني، **وبدأوا يقومون بزيارات منزلية يومية للتوعية.**

- في ديسمبر/كانون الأول، حضر **أكثر من 8,900 لاجئ** في مبيرا **جلسات توعية جماعية** من أجل رفع مستوى الوعي حول ممارسات **غسل اليدين** وتنظيف الأوعية **وإدارة النفايات والتخلص من نفايات المراحيض** بشكل ملائم.

المأوى والمواد غير الغذائية

توزيع مواد بناء المآوي شبه الدائمة في مخيم مبيرا.
UNHCR/Helena Pes

الإنجازات والأثر

- في ديسمبر/ كانون الأوَّل، قدمت المفوضية لـ**828 أسرة مآوٍ شبه دائمة** كبديل عن المآوي التي ساءت حالها بفعل الظروف المناخية القاسية في مخيم مبيرا. ثبت اللاجئون المآوي بتوجيه من شريك المفوضية، الاتحاد اللوثري العالمي.

- في 30 ديسمبر/كانون الأوَّل، تلقى **2,905** أشخاص من بين الأكثر ضعفاً مجموعة كاملة من الملابس من أجل مساعدتهم على مواجهة الفصل البارد في المخيم. وتبرعت بالثياب شركة الملابس اليابانية "يونيكلو".

- في ديسمبر/كانون الأول، وزعت المفوضية **13,184** حزمة من مستلزمات النظافة للنساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 12 و49 عاماً في المخيم.

الاعتماد على الذات

الإنجازات والأثر

- في مخيم مبيرا، تولي المفوضية اهتماماً خاصاً لتعزيز **اعتماد اللاجئين على ذاتهم**. وقد تحول أكثر من **100 نشاط لإدرار الدخل** من الأنشطة التي تم إطلاقها في عام 2014 إلى مشاريع صغيرة مزدهرة تشمل **أعمال الخياطة والمسالخ والمحلات الصغيرة**. وفي عام 2015، أُطلق 78 مشروعاً صغيراً جديداً **كالمطاعم والمحلات التجارية والصناعة الحرفية والتصوير الفوتوغرافي** وما زالت هذه المشاريع مستمرة.

- في ديسمبر/كانون الأول، **أُقيم معرض في السوق المُنشأ حديثاً** في مخيم مبيرا من أجل عرض المنتوجات المختلفة الناتجة عن الأنشطة المدرة للدخل التي تدعمها المفوضية.

- تستمر المفوضية، من خلال شريكتها SOS Desert، **بتمكين 1,872 امرأة من الوصول إلى المناطق الزراعية** التي تمثل حالياً حوالي **ثمانية هكتارات** من الأراضي الصالحة للزراعة في المخيم، بالإضافة إلى **10 وحدات مجتمعية لإنتاج الحليب** و **500 راع للماعز** استفادوا من برنامج المفوضية لتعزيز الاعتماد على الذات. وتلعب أنشطة الزراعة وإنتاج الأغذية المحلية دوراً مهماً في إغناء النظام الغذائي لدى اللاجئين كما أنها تؤمن لهم الدخل من خلال بيع الخضار والفاكهة ومنتجات أخرى. في 10 و11 ديسمبر/كانون الأوَّل، عقدت المفوضية ورشة عمل عن وسائل كسب العيش لجميع الشركاء المعنيين. وهدفت ورشة العمل إلى تنسيق الجهود من أجل تعزيز حلول الاعتماد على الذات وتحسين الاستجابة للأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية والذين طالت فترة وجودهم في المنفى، مع مواصلة تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية في مخيم مبيرا.

- في ديسمبر/كانون الأوَّل، أتمت المفوضية بناء خمس **"مطابخ مجتمعية"**. سيحسن النطاق الجديد معيشة الأشخاص من خلال منحهم بيئة نظيفة لإعداد الطعام، إضافة إلى مكان تجمع اجتماعي لتبادل خبراتهم بأنشطة كسب العيش المختلفة.

التعايش السلمي

الإنجازات والأثر

- تولي المفوضية اهتماماً خاصاً لإدماج مخيم مبيرا في المجتمع الذي يستضيفه، حيث يلعب تعزيز التعايش السلمي دوراً أساسياً. واستجابةً للضغوط المتزايدة الناشئة عن تربية الماشية في المراعي حول مخيم مبيرا، ضاعفت المفوضية جهودها للحد من التأثيرات على وسائل كسب العيش المحلية عبر **تحسين نظام المياه وإمداده إلى القرى المجاورة.** وفي ديسمبر/ كانون الأول، أكملت المفوضية أعمال إعادة تأهيل وبناء بئر في قريتي *ساراماسا وسيدرا* على التوالي. وأجريت زيارة ميدانية لتقييم التقدم المحقق في إطار المبادرات، فقوبلت بارتياح عام من المجتمعات المحلية التي ذكر ممثلوها التحسينات الكبيرة التي طرأت على أنشطة تربية الماشية والزراعة. إضافةً إلى ذلك، قدمت المفوضية، بالتعاون مع شريكتها SOS Desert سياجاً لحماية الأراضي الزراعية من تعرية التربة الناجمة عن الحيوانات في قريتي *سردوبا ولمغايز*.

- من أجل تعزيز التعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات التي تستضيفهم في منطقة باسيكونو، دعمت المفوضية **افتتاح متجر مجتمعي** للمجتمع المحلي في قرية *بئر البركة*. وفي ديسمبر/كانون الأول، سلمت المفوضية مخزوناً كاملاً من الأرز والبقول والسكر والزيوت إلى لجنة إدارة المجتمع التي تشكلت حديثاً من أجل بدء النشاط. وجرى التسليم بحضور سلطات باسيكونو المحلية.

العمل ضمن شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية لوضع اللاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق الإنساني القطري وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وتُعقد اجتماعات تنسيق منتظمة في نواكشوط وباسيكونو لتبادل المعلومات حول الاحتياجات التي حددت والاتفاق على الاستراتيجيات.

وفي ديسمبر/كانون الأوَّل، عقدت المفوضية، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، اجتماعاً تشاورياً لتقديم برنامج المساعدة للاجئين الماليين في موريتانيا لعام 2016، بحضور السلطات الوطنية والجهات المانحة والوكالات الإنسانية والتنموية الشريكة التي تشارك في العملية. وفي هذه المناسبة، سلط ممثل المفوضية في موريتانيا الضوء على التقدم الذي أُحرز في المساعدات الإنسانية منذ عام 2012، مثل تحسين الحصول على المياه النظيفة، والحد من كل مؤشرات سوء التغذية، فضلاً عن إمكانية حصول الجميع على الخدمات الصحية الجيدة في مخيم مبيرا. وفي حال طال أمد لجوء اللاجئين الماليين في عام 2016، ستواصل المفوضية تنسيق الجهود لتعزيز الاعتماد على الذات لدى الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية، والعمل على إيجاد حلول دائمة، مثل العودة الطوعية في ظروف جيدة والتعايش السلمي مع المجتمعات المستضيفة.

المعلومات المالية

تصل المساهمات الإجمالية في هذه العملية إلى 9.4 مليون دولار أميركي تم الحصول عليها من حكومتي بلجيكا واليابان. كما تلقت المفوضية في موريتانيا هذا العام مساهمة عينية عبارة عن ملابس مقدمة من شركة يونيكلو وتمور من دولة الإمارات العربية المتحدة.

تشعر المفوضية بالامتنان للدعم الكبير المقدم من قبل الجهات المانحة التي ساهمت في هذه العملية، فضلاً عن تلك التي ساهمت في برامج المفوضية بأموال غير مخصصة ومخصصة على نطاق واسع.

الجهات المانحة الرئيسية التي قدمت مساهمات غير مقيدة وإقليمية للمفوضية عام 2015 (بالدولار الأمريكي):

الولايات المتحدة الأمريكية (251 مليون) |السويد (80 مليون) | المملكة المتحدة (53 مليون) | هولندا (45 مليون) |النرويج (44 مليون)| جهات مانحة خاصة في إسبانيا (41 مليون) | الدانمارك (28 مليون) | أستراليا (24 مليون) |اليابان (18 مليون) | كندا (18 مليون)| جهات مانحة خاصة في إيطاليا (16 مليون) | سويسرا (16 مليون) |فرنسا (14 مليون) | جهات مانحة خاصة في كوريا (12 مليون)| جهات مانحة خاصة في اليابان (11 مليون) | فنلندا (10 مليون).

الجهات المانحة الأخرى التي قدمت أموالاً غير مقيدة وإقليمية للمفوضية عام 2015 (بالدولار الأمريكي):

أفغانستان |الجزائر |النمسا| أذربيجان |بلجيكا |تشيلي |الصين | كوستاريكا |إستونيا | ألمانيا | الكرسي الرسولي | المجر |الهند |ايرلندا |اسرائيل | إيطاليا |كازاخستان|الكويت | لاتفيا |ليختنشتاين |ليتوانيا |لوكسمبورغ | المكسيك |موناكو |المغرب |موزمبيق | نيوزيلندا |بيرو| بولندا |البرتغال | قطر |جمهورية كوريا | رومانيا |روسيا الاتحادية |المملكة العربية السعودية | صربيا |سنغافورة |سلوفاكيا | جنوب إفريقيا |سريلانكا |تايلاند |تركيا |الإمارات العربية المتحدة |الأوروغواي |جهات مانحة خاصة

جهات الاتصال:
سيباسيان لاروزي باريت، مسؤول مساعد في إعداد التقارير، larozes@unhcr.org ، 551 685 22 222+
هيلينا ب. بيز، مسؤولة مساعدة معنية بالمعلومات العامة، pes@unhcr.org، 904 887 22 222+

الروابط: